يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع انفكاكه وهو العرض
المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك
بالقوة والفعل للانسان ويرسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق شتى واحدة وهو العرض العام
كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه
كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا اقول العرض اما لازم
او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها
والاول هو العرض اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني
هو العرض المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة الى الانسان وكل واحد منهما
اى من العرض اللازم والعرض المفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص
بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان
فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان مختصة
بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك بالفعل عرض مفارق
ينفك عن ماهية الانسان مختص وترسم الخاصة بانها كلية تقال على
ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا قوله كلية تقال مستدرك
كما مر غير مرة وقوله يقال على ما تحت حقيقة واحدة جنس شامل يتناول
الكليات الخمس وقوله فقط تخرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحت
حقايق وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لانهما مقولان على ما تحتهما
ذاتيا لا عرضيا وان لم تختص كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل
يعم حقايق شتى واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
وغيره من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهية

الحيوانات

الحيوانات غير مختصة بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق
ينفك عن ماهيتها غير مختص بواحدة ويرسم اى العرض العام بانه كلي يقال
على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا قوله كلي زيد اكما مر غير مرة وقوله
يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها
لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط وقوله قولا عرضيا يخرج الجنس لان قوله
ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات للكليات الخمس رسوما لها بناء على امكان
ان يكون لها ماهيات اخر وراء تلك المفهومات التي ذكرناها هي ملزومات
متساوية لها الا ان المناسب ذكر التعريف الذي هو اعم لان عدم العلم
بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم قال البحث اى القول الشارح
الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد
الناقص هو الذي يتركب من جنس الشيء البعيد وفصله القريب كالجسم
الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام هو الذي يتركب من جنس
قريب وخاصته كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص
وهو الذي يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في
تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضاحك بالطبع اقول الموصل الى العلم على قسمين احدهما
قول شارح والاخر حجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه
موصلا الى المطلوب التصوري وهو القول الشارح وان كان تصورا مع
اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقي وهو حجة واذا عرفت هذا
فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح وهو

Copyright © King Saud University